

المدينة وشكا له الفقر ، ومضيمون الرواية أن الإمام (ع) قال :
- عند رجوعك إلى الكوفة اكرّدكناً واجلس فيه .
فقال : مولاي لا مال عندي . فقال (ع) : لا عليك . (عليك أن
تطيع ما يقال لك) .

ويفعل كذلك ، فما أن جلس في الدكان حتى جاء إليه شخص
ببضاعة وقال : هل تشتري هذا ؟ فقال : لا مال لديّ ، فيجيبه صاحب
البضاعة : ادفع ثمنه بعد أن تبيع البضاعة وتأخذ لك حق عملك .
ويأتي إليه آخر ببضاعة جديدة ، ومن جهة أخرى يأتي المشترون أيضاً
وبعد فترة يحصل على المال وينجح في عمله .

إن الله ييغض الشاب الفارغ

عندما يسمع البعض بوجوب التوكل على الله يغالطون ويقولون :
نعم ينبغي أن يتوكل الإنسان بأن يضع يديه الواحدة على الأخرى ولا
يعمل شيئاً ، فهل هذا هو معنى التوكل ؟ نحن نقول بأن عليه أن يعمل
ولكن بأمر الوكيل والمولى لا أن العمل هو الراق ، أو أن الإدارة هي
الراقة ، فالمسلم الحقيقي هو الذي تكون جميع أعماله امتثالاً وإطاعة
لأوامر الله . لأن الله تعالى يكره الشخص العاقل عن العمل ، كما جاء
في مضمون الرواية: « إن الله ييغض الشاب الفارغ » فيجب عليه أن
يسعى إلى العمل والحصول على السبب .

رزق طلبة العلم من حيث لا يحسبون

ولا يشكل أحد : إذن فلماذا لا يذهب طلبة العلم للتكسب ؟ فإن
شغل طلب العلم في هذا الزمان بصورة يتنافى مع سائر أشكال